

برسول الله ﷺ اهـ .

وقال ابن حزم في الثالث من المحلى بعد ذكره أحاديث التأمين ما نصه : فهذه آثار متواترة عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول : « آمين » وهو إمام في الصلاة يسمعها من وراءه وهو عمل السلف اهـ .

وقال الشوكاني في شرح حصن الحصين : وقد ثبت في مشروعية التأمين سبعة عشر حديثاً كما أوضحته في شرحي للمنتقى وبه قال الجمهور ، وليس بيد من خالف في ذلك شيء يصلح للتمسك به أصلاً اهـ .

وفي آمين أربع لغات أفصحهن وأشهرهن آمين بالمد والتخفيف والثانية بالقصر والتخفيف والثالثة بالإمالة والرابعة بالمد والتشديد فالأوليان مشهورتان والثالثة والرابعة حكاها الواحدي في أول البسيط ، والمختار الأولى ، قاله النووي في الأذكار .

وقال ابن العربي في الأحكام : قيل : إنها اسم من أسماء الله تعالى . وقيل معناه : اللهم استجب ، وضعت موضع الدعاء اختصاراً ، وقيل معناه : كذلك يكون . والأوسط أصح . وأوسط ، وهذه كلمة لم تكن لمن قبلنا خصنا الله سبحانه بها . في الأثر عن ابن عباس أنه قال : ما حسدكم أهل الكتاب على شيء ما حسدوكم على قولكم آمين اهـ .

قلت : أخرجه ابن ماجه ولفظه : ما حسدتمكم اليهود على شيء ما حسدتمكم على آمين . فأكثرنا من قول آمين .

وأخرج ابن ماجه أيضاً وأحمد والبيهقي في سننه عن عائشة ترفعه : ما حسدتمكم اليهود على شيء ما حسدتمكم على التأمين . وأخرجه البخاري في الأدب المفرد وصححه ابن خزيمة عن عائشة مرفوعاً : ما حسدتمكم اليهود على شيء ما حسدوكم على السلام والتأمين اهـ ، وتفتح في الوصل لأنها مبنية بالاتفاق مثل كيف ، وإنما لم تكسر لثقل الكسر بعد الياء فإذا أمن ﷺ سكت . صح عنه